ثقافة

المرشدي يطالب بإطلاق خطة لجمع التراث الغنائي اليمني وتوثيقه

صنعاء / سبأ:

فتح الفنان الكبير محمد مرشد ناجي النار على الأصوات الغنائية الشابة و اعتبرها في الغالب غير مجدية إن لم تسبب تشوهاً للأغنية اليمنية.

و طالب المرشدي في حوار مع الفضائية اليمنية بثته مساء أمس الدولة بإطلاق خطة لجمع التراث الغنائي اليمني و توثيقه و إنشاء فرقة اوركسترا أسوة بعدد من الدول الشقيقة التي حققت من خلال هذه التجربة نجاحاً ضمن لأغنيتها تطوراً لافتاً .

كما طالب الجهات المعنية في الدولة بوضع ضوابط تحفظ للأغنية اليمنية خصوصيتها وتضمن لها مساراً للتطور يلزم كل فنان بإعتماد الأدوات الموسيقية الاخرى بجانب العود باعتبارها ابجدية موسيقية عليه اجادة التعامل معها ، و استخدامها في تقديم الاغنية اليمنية بصورتها الحضارية المشرقة و المتطورة.

و قال (ليس كل من يضع يده على العود يقال له فنان).. مشيراً الى ان بقاء الاعتماد على العود وحده يمثل عاملاً مثبطاً لتطور الاغنية اليمنية باعتباره يفتح الباب واسعاً لمن ليس أهلاً للغناء لممارسة هذا الفن بصورة تقليدية و مشوهة في الغالب .

الفنان محمد مرشد ناجي

عاشق عدن .. وبحر حبها اللازوردي

مَن هو ؟

كان واحداً من الشباب السوداني المثقف الذي فتنته عدن منذ وطأت أقدامه ترابها ، فاستطاب العيش في ربوعها واندمج بأهلها .. امتزج عرقه بعرقهم .. شاركهم بناء الإنسان والوطن .. لم يتبرّم ولم يكل .. ولم يفكر يوماً بتركهم .. أو ترك مدينتهم التي لفحته شمسها الحمئة .. أوجعته الكثير مما أوجعها .. أما أبناؤها فقد كانوا وما زالوا هم أهل التسامح والحب والقناعة ، فأحبهم وقرر العيش اللانهائي بينهم .

هو الأستاذ الدكتور مبارك حسن الخليفة أو « عاشق عدن « ، كما لقبه أبناؤه / طلابه / في سنوات قدومه الأولى مدرساً في كلية التربية بعدن قسم اللغة العربية . حدثنا الكثير عن تجربة عيشه بعيداً عن وطنه الأم ، في دردشة تأملية لم تتعدّ الساعة في بيته الرحب الجميل الكائن في مدينة خور مكسر الساحلية الهادئة تعرفتُ خلالها على شريكة حياته أم ماجد .. التي تشاركه أيضاً عشقها لعدن والعدنيين وكما قالت لي بلكنتها السودانية « واللّه ناس عدن طيبين ما شفنا منهم غير كل خير « .

حاورته/ نادرة عبدالقدوس – تصوير / عبدالواحد سيف

سِحرُ عدن بعد الخُرطوم :

في بدء الحوار الهادئ سرد لي عاشق عدن سبب قدومه إلى مدينة عدن ، بمقدّمة مختزلة ، وكيف طاب له العيش فيها ، رغم الظروف الصعبة التي عاشتها هذه المدينة السخية بعطائها .. الصامدة.. المتحدية صروف الزمن : « بعد تخرجي من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام 1958م عملت مدرساً في مدارس الثانوية في السودان .. بعد أن استكملت الماجستير التحقت في معهد المعلمين العالي عام 1974 م ، ولكن بسبب الظروف السياسية في السودان هاجرت إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وعملت هناك مدرساً في ثانوية دبي لمدة ثلاث سنوات . وفي نهاية أغسطس من عام 1976 م أرسل لي صديقي محمد الأمين ودوده رسالة من عدن ، حيث كان يعمل مدرساً في دار المعلمين وحالياً يعمل مدرساً في كلية التربية في جامعة الحديدة ، يخبرني بأن كلية التربية في عدن بحاجة إلى مُدرس ومحاضر في الأدب والنقد العربي ، ولم أصدق .. وبكل شغف قدمت إلى عدن وتم التوقيع في جامعتها على عقد العمل في الأول من سبتمبر عام 1977 م» .

ومنذ ذلك التاريخ كانت عدن ولم تزل المدينة الثانية بعد الخرطوم التي هام بها الخليفة عشقاً .. يقول لنا : « وجدت في عدن ما يدفعني إلى البقاء فيها .. ووجدت الناس فيها كما يقول الإنجليز (ريليفينج) « reliving » ، فهم أناس مثقفون وحضاريون والتعامل معهم رقيق جداً .. أقول لك بأنني خلال ثلاثين عاماً لم يحدث أن اختلفت مع أحد لا في الجامعة ولا في الكلية ولا في الحي السكني ... " قاطعته : " ربما لأنك طيب بطبعك .." ارتسمت ابتسامة عريضة على محياه مؤكداً : " الناس بعدن يجبرون الآخرين على إحترامهم وعلى البقاء معهم ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى أنا لم أكن معزولاً عن المجتمع ، وإنما انفتحت على الحياة الاجتماعية .. بمعنى إنني كونت علاقات مع الناس من خلال المنتديات الثقافية ومن خلال النشاطات الاجتماعية كالزيارات ومشاركتهم في المناسبات المختلفة والمجاملات في الأفراح .. وهذا الذي جعلني ابني علاقاتي ووجودي بناءاً عن معرفة للمجتمع اليمني الذي التحمت به .. كما أن علاقتي الجيدة بإدارة الجامعة وطلابي وطالباتي وزملائي المحاضرين كانت دافعاً للبقاء في عدن طوال هذه المدة الطويلة ..." ثم أضاف مستطرداً : " أقول لك شيئاً ، أولادي تنفسوا جوا نقيا في عدن .. جوا ثقافياً علمياً نقياً .. وحتى الآن تخرج أربعة منهم من جامعة عدن .. اثنان من كلية الطب وآخر من كلية الحقوق ، وهو الذي حضرت زواجه مؤخراً في السودان .. وآخر درس في كلية الاقتصاد حتى المستوى الثاني ولكن بسبب ميوله الفنية سافر إلى السودان ليلتحق في معهد الموسيقى العالي .، ثم تخصص في علم الاجتماع..أما الابن الأخير وهو الخامس فقد تخرج مؤخراً من أحد المعاهد الخاصة المتخصصة بالحاسوب في مدينة عدن .. حتى زوجتي لها علاقات جيدة مع الجيران وبعدد من الأسر العدنية .. ومن الطريف أن علاقتي بطلابي لم تنقطع فأنا ما زلت أحتفظ بصداقة وطيدة بالبعض الذي درسته منذ السنوات الأولى من مجيئي إلى هذه المدينة حتى اليوم واعتز بهذه الصداقة .. وقد لقبت في كلية التربية بـ " عاشق عدن " (يضحك) .

المشهد الثقافي في عدن بين الأمس واليوم :

كنتُ طلبتُ من الدكتور مبارك أن يعود بالقارئ إلى بعض ملامح المشهد الثقافي في الثلاثة العقود الماضية في مدينة عدن .. فلبى قائلاً : « كنت أتابع إبداعات الشباب بصورة جيدة .. وقبل أن أخوض في هذا الموضوع أحكي لكِ واحدة من المواقف الطريفة التي حدثت في نهاية السبعينيات ، حين كانت عدن تستقبل عدداً كبيراً من الأدباء والعرب كأودونيس ، ومحمود درويش ، والجواهري ، وحمود أمين العالم ، والطيب التيزيني وغيرهم ، الذين خلقوا جواً ثقافياً علمياً ممتازاً ، وكان الشباب الموهوبون مندفعين في إبداعاتهم ، ففي أحد الأيام ضمتنا جلسة ودية في بيت الأديب المثقف سالم بكيّر - رحمة الله عليه - بعدن ، حضرها الشاعر العربي الكبير أودونيس كما حضرها عدد من الشباب الواعد والمثقف ، وأنا بصراحتي المعهودة قلت لأودونيس أن هؤلاء الشباب يقلدون نظمك للشعر وإذا ما استمروا في هذا التقليد فإنهم لن يكونوا أودونيس ولن يجدوا أنفسهم ، ولابد من التخلص من ذلك .. ولم يغضب أحد وقبل الشباب ما قلته، وبالفعل تخلص هؤلاء الشباب من تقليدهم لشعر أودونيس وكتبوا وأبدعوا في شعرهم ، أذكر منهم الشعراء شوقي شفيق ، وعبد الرحمن إبراهيم ، ومجموعة أخرى من الشعراء المبدعين .. لقد شكل هؤلاء الشباب ثورة ثقافية إلى جانب وجود الصحف والمجلات التي كانت تهتم بالجانب الإبداعي والثقافي رغم قلتها .

إنها مفارقات عجيبة أن توجد اهتمامات ثقافية للشباب في تلك الفترة في ظل شحة وسائل الإعلام والاتصال ؟

- نعم .. المنتديات والصحف كانت قليلة .. وعلى قلتها كانت تقدم شيئاً جميلاً ، إضافة إلى أن الكتاب كان مدعوماً .. وهذه مسألة مهمة جداً ، لذلك كان القارئ يقتني الكتاب ، وهذا ساعد على نمو الوعي الثقافي .. وللأسف أقول إننا افتقدنا اليوم النشاط الثقافي الإبداعي في كلية التربية ، الذي كان يسهم في رفد المجتمع بالمثقفين المبدعين من الشباب ، فقد كانت هناك أسرة ثقافية في الكلية ، وكنت مشرفاً عليها .. وأنا أتحمل جزءاً من المسئولية وقسم اللغة العربية والطلاب أنفسهم في عدم وجودها اليوم .. إذ يبدو أن الطلاب في الكلية انصرفوا إلى الدراسة وتلقي العلم فقط فلم يهتموا بالثقافة أو التثقف .. وقد حاولت كثيراً استعادة روح الأسرة الأدبية في الكلية لكن دون جدوى ..

يخيل إليّ أن شباب الأمس كان مقبلاً على التثقف والإبداع الفكري والقراءة والإطلاع ، وكان شغوفاً على الفعل الثقافي وإعمال العقل عكس ما نراه اليوم بين أوساط الشباب والطلاب .. هل تشاطرني الرأي ؟

- في فترة معينة كان هناك وجود لشعراء مبدعين كالمرحوم محمد حسين هيثم ، محسن بن شملان ، جنيد محمد الجنيد ، عمر محمد عمر .. وبعضهم لم يدرسوا اللغة العربية كتخصص في كلية التربية ، فقد تخصص المرحوم هيثم في الفلسفة وبن شملان في اللغة الإنجليزية وكذلك جنيد ، ولكنهم شكلوا مجموعة رائعة من المبدعين الشباب في الشعر .. ولم أكن الوحيد المهتم بالجانب الثقافي وإنما كانا هناك د. جيلي عبد الرحمن - الله يرحمه - وقد احتضن عدداً منهم كهيثم الذي لعب دوراً كبيراً في الإبداع الشعري في اليمن ، رحمة الله عليه . أقول لك أن الإبداع نفسه غير موجود .. وأذكر على سبيل المثال ما حدث في العام الماضي ، عندما نظم اتحاد الطلاب أمسية شعرية في جامعة عدن ، وأحضروا لي قصائد لشعراء شباب لمراجعتها.. ولكني مع الأسف لم أجد فيها شعراً ! وقلت لهم بالحرف الواحد إنها لا تصلح للإلقاء .. إلا أن هناك عدد يسيط من الطلاب الذين أظهروا إبداعاً أدبياً ، وقدمتهم بنفسي للصحافة تشجيعاً لهم، مثل سارة الضراسي وسحر السكران وغيرهما ..

وعودة إلى سؤالك فإن سبب ارتداد الشباب عن الفعل الثقافي ، في زماننا هذا ، يكمن في الوضع الاجتماعي والمعيشي الصعب الذي يعانيه الناس ، وانصراف الشباب إلى البحث عن لقمة العيش قبل البحث عن الكتاب والإبداع .. اليوم الطالب لا يتحصل على الإعانة الطلابية من الجامعة ، وهي عبارة عن حافز كان يمنح له شهرياً يعينه في حياته الدراسية ، ويساعده على الاعتماد على ذاته في شراء مستلزمات الدراسة من كتب ومراجع وطباعة البحوث وغير ذلك .. لكن اليوم الطالب يعتمد على أسرته ، بل ويدفع رسوم الدراسة في الجامعة ، فكيف سيتمكن من شراء الكتب للقراءة والاطلاع ؟! زد إلى ذلك فإن الهم يكبر لدى الطالب القادم من محافظات الجمهورية المختلفة للدراسة في عدن ، الذي يبحث عن مأوى له قبل الكتاب ..

ألست معي في أن المستوى التعليمي في الجامعة أيضاً أصابه التغيير ؟ فمعلمو اليوم ليسوا كمعلمي الأمس ، إذ أن معظمهم تقريباً يلقنوا الطلاب ولا يتركوا أي أثر تعليمي وتربوي في نفوس الطلاب ، كما إنهم لا يهتمون بالجانب الترويحي والترفيهي والإبداعي للطلاب ؟

- ليس معظمهم بل عدد قليل منهم (يضحك) .. نعم ، كلامك صحيح

عدن شهدت حراكاً ثقافياً واسعاً في سبعينات وثمانينات القرن المنصرم

كان الكتاب مدعوماً مما ساعد على نمو الوعي الثقافي للفرد

.. لذا فإنني أؤكد لطلابي دائماً بألا يكتفوا بما يقدم لهم في قاعات الدرس والمحاضرات ، وأن يسعوا دائماً إلى القراءة والاطلاع خارج ردهات الكلية .. وأؤكد لهم بأن قلبي مفتوح لهم وكذلك عقلي وبيتي ومكتبي في قسم اللغة العربية في الكلية وتليفوني في أي وقت .. والساحة والمكتبة مفتوحتان لهم ، وهذا هو نهجي من زمان .

ولكن ما هو دور الدولة ومؤسسات المجتمع المدني لحل هذه المعضلة ؟

- الدولة تتحمل دوراً كبيراً في إشراك الشباب ونهضتة ودورها فاعل بالتأكيد .. والرئيس علي عبد الله صالح أثبت اهتمامه بالشباب المبدع من خلال تخصيصه جوائز سنوية للفائزين في مجال الإبداع الأدبي والفكري وفي الفن التشكيلي . كما إن لمؤسسات المجتمع المدني دور فاعل في هذا الشأن ، فمؤسسة العفيف الثقافية في صنعاء ، ومؤسسة السعيد الثقافية في تعز ، تلعبان دوراً رائداً في نشر الوعي وفي استنهاض همم المبدعين اليمنيين .

هناك أيضاً غياب دور النشر ، التي تسهم في انتشار الكتاب ، وفي خلق حالة من الإحباط عند الكتّاب .. كيف ترى ذلك ؟

- نحن في جامعة عدن لا نعاني من هذه المشكلة ، إذ توجد لدى الجامعة مطبعة ، ومركز للدراسات والبحوث يقوم بمهمة اختيار النصوص التي تستحق الطباعة والنشر والتوزيع . ولكن بالفعل الكتّاب يعانون من عدم الانتشار .. وإذا وُجدت فإن طباعة الكتاب يكلف كثيراً . وأأمل أن ينشط إتحاد الأدباء والكتّاب اليمني في هذا الجانب ، وكذلك وزارة الثقافة ، حيث نشطت في عام 2004 م فقط في موسم الإحتفائية بصنعاء عاصمة للثقافة العربية . وأؤكد على ضرورة وجود المكتبة المدرسية ، التي تلعب دوراً كبيراً تثقيف الطالب . وقد وجدتُ إن بعض المدارس تتوفر لديها المكتبات ، لكنها بحاجة إلى التطوير والرعاية والاهتمام . كما إننا في الجامعة بحاجة إلى تطوير مكتبتها ،ورفد مكتبات الكليات في الجامعة بالكتب والمرجعيات الحديثة .. ولا أستثني في هذا المضمار المكتبة الوطنية في كريتر ، فهي الأخرى بحاجة ماسة إلى الرعاية والاهتمام والتحديث .

هل من كلمة تود أن توجهها في نهاية حوارنا ؟

- كنت من بداية الحوار الشيّق معكِ أود أن أشكر قيادة صحيفتكم الغراء (14 أكتوبر) التي فتحتْ صفحاتها لي منذ قدومي إلى أرضكم الطيبة - عدن على إصدارها ، مؤخراً ، ملحقاً ثقافياً ، وقد كنا ننتظره بفارغ الصبر .. لأنه مهم جداً جداً .. وأتمنى من زملائي الباحثين والمبدعين أن يساهموا بالكتابة فيه شعراً ونثراً ، وأنا أعد الملحق الثقافي (روافد) للمساهمة بما أمكن ، فأنا أحتضن ، دائماً ، أي مولود ثقافي جديد .

اقواس

د / زينب حزام

تنتاب المرء حيرة عندما يسمع فتاوى غريبة بعض الشئ في تحريم الفنون والأعياد غير الدينية ، لقد عشنا حيناً من الدهر توفرت له أفضل إمكانيات الاتصال ، وبرزت فنون وثقافات جديدة تواكب هذا العصر

ولا تسىء للدين الإسلامي بشيء ، وتطور الفن وكذا الأغاني والأفلام الجيدة التي أصبحت تخاطب وجدان الإنسان ، وظهرت أعياد إنسانية تهتم بشؤون الإنسان ووجدانه .. مثل عيد الحب الذي يهتم بشؤون الأسرة والجمال الروحي للإنسان ، والحب موجود في الإنسان منذ أن خلقه الله وشمله برعايته وحفظه ، والحب هو حب الإنسان لأخيه الإنسان والاهتمام برعاية الأسرة ،

والحب هو الفن والجمال والقيم الإنسانية ولا أريد أن أطيل هنا الحديث عن عيد الحب وتحريمه من قبل بعض حملة الأفكار المتشددة التي تحرم الغناء والموسيقى والمسرح والسينما وتحرم الفنون والثقافة بشكل عام.

والغريب أن هذه الفئة ممن يدعون أنهم حريصون على الدين الإسلامي وهو بريء منهم يقفون صامتين أمام العصابات التي ترتدي القمصان البيضاء والذقون الطويلة ويمارسون المنكرات التي حرمها الدين الإسلامي مثل السحر والشعوذة ومطاردة النساء في شوارع تحت ما يسمى الجني العاشق وتقوم نساؤهم بمطاردة الشباب لما يسمى الجنية العاشقة ونشر الفساد في المجتمع ، إن هذه الأعمال تمثل الإثم والفساد والحرام بعينه وإن هؤلاء المتطرفين والمتشددين الذين يثرثرون في العالم الغيب والذين يسعون لعزل بلادنا عن الكون والتقدم التكنولوجي في العالم ، ليعيدوا للمجتمع الفساد من السحر والشعوذة والدجل والخرافات والأقوال الباطلة التي ليس لها علاقة بالدين الإسلامي الحنيف هي جريمة بحق الإسلام وأهله ، وان تأييد الحق الذي شرفه الله لا يتم ألا بالتفسير الصحيح لكتاب الله والسنة النبوية ..

إن الإيمان بالغيب ليس ثغرة ينفذ منها أهل الخرافة وعشاق الأوهام كي ينفثوا سمومهم .. ويقومون بتحريم هذا وتحليل ذاك إن هؤلاء أناساً يكرهون المكتشفات العلمية الحديثة لكي تنتشر العصابات التي تقوم بعملية السرقة لمحلات بيع السيديات الخاصة بالأفلام السينمائية والموسيقى والغناء مطاردة النساء والشباب من أجل ابتزازهم مالياً والدخول بأعراض الناس ..

مثل انتشار عصابات ممارسة السحر والشعوذة والاحتيال والنصب ..

إن الفن والموسيقى والغناء والمسرح والسينما هي من الفنون الإنسانية التي تدعو إلى القيم والفكر الإنساني ، وما عيد الحب الا دعوة لتوطيد شمل الأسرة ورفع معنوية الإنسان واحترام الكبير ورحمة الصغير إن عيد الحب هو الكلام الجيد والطيب عن حقوق الإنسان وهو نوع من التربية الإنسانية للقيم والمبادئ التي دعا اليها الدين الإسلامي الحنيف ، وان الكلام عن حقوق الإنسان ليس بدعة كما يعتبرها هؤلاء المتطرفون الذين لا يقفون بالمرصاد أمام المنكر الذي حرمه الله ورسوله والدين الإسلامي في انتشار عصابات ممارسة السحر والشعوذة والدجل والسرقة والنصب والاحتيال .

إن الأستفادة من التقدم العلمي والثقافي والفني للدول التي سبقتنا بالتطور التكنولوجي ليس عيباً ولا حراماً والاحتفالات بالأعياد الإنسانية ليس حرام .. إن قهر إنسانية الإنسان هو الحرام بعينه .

*وهناك قول أعجبني ويشرح صدري حين أقرؤه ، سئل مارك توين: ما الحياة ؟

فقال : الحياة صورة إذا عرفنا كيف نرى الوجه الجميل فيها فقد عشنا، وإذا لم نره ، فخير لنا أن نبحث لأنفسنا عن حياة أخرى في كوكب آخر..

محطات فنية ثقافية

طارق حنبلة

من المؤسف حقاً ان تجد العديد من دور السينما في محافظة عدن قد تحولت إلى أطلال.. مبانٍ مدمرة تسكنها الأشباح وتبني في ثناياها الغربان بيوتاً لها . . بحق الله.. أين وزارة الثقافة وكيف تسمح بحدوث هذه الجريمة .. هي أي وزارة لثقافة مطالبة بشراء هذه المراكز الإشعاعية في السياق الفني والثقافي والفكر الإنساني عموماً وإعادة تأهيلها وفق أعلى المستويات تكريماً لآدمية الناس وحقهم في الارتقاء مثل باقي خلق الله.

إنتشار المدارس الموسيقية ومدارس الفنون التشكيلية هنا وهناك يعني توجيه صفعة قوية للإرهاب وفلوله الظلامية.

الإذاعة المدرسية شرط أساسي لتثقيف النشء وتسليحهم بمفاهيم وقيم الثورة والوحدة المباركتين.

ظهور متعهدي حفلات وإقامة حفلات غنائية لفنانين عرب وأجانب» محترمين» توجه جيد لبناء المجتمع العصري وحق روحي للمواطن والزائر على حد سواء.. وهذا التوجه سيلعب دوراً كبيراً وكبيراً جداً في إنعاش الوضع الاقتصادي والسياحي والفكري والثقافي وسينعش الآمال الفنية في البقاء على قيد الحياة.

أجمل شيء في الليل صوت الفنانة أم كلثوم أجمل شيء في النهار الجميل صوت الفنانة العظيمة فيروز شاء المتطرفون المجانين أو أبوا.

عندما تسمح لك الظروف بالتعلم تعليماً عالياً هذا لا يعني أن تسخر من أبناء جلدتك من البسطاء الأقل تعليماً منك.. هذا هو الغرور ياهذا.. والغرور مقبرة لو تعلم.. والكلام بلغة الخواجات لا يعني انك مبشر بالجنة.

شيرين تعتذر لعمرو دياب

القاهرة / متابعات :

حالة من الغضب سيطرت على المطربة شيرين عبد الوهاب بعد أن نشر حوار لها في إحدى المجلات قيل فيه بأنها ترى بأن عمرو دياب لا يستحق جائزة الميوزك أووردِ وبأن البومه الأخير ضعيف، وليس بمستوى ألبوماته السابقة مما جعل شيرين تتصل بمحاميها حسام لطفي، وتم الإتفاق على نشر توضيح تؤكد خلاله أنها لم تدلي بهذه التصريحات.

وأكدت الفنانة شيرين عبد الوهاب بأنها تعتز بالفنان عمرو دياب علي الصعيدين الشخصي والمهني، وأنها تعتبر فوزه بجائزة الموسيقي العالمية»ميوزك اوورد» فوزاً لها، وأن ما نشر منسوباً اليها خلاف ذلك لا أساس له من الصحة. حيث أن ما قالته هو أن البوماته الغنائية المتعاقبة تؤهله بجداره لنيل هذه الجائزة المرموقة، وأبدت رأيها الشخصي في البوم «الليلادي «وأكدت أنه ليس أفضل البوماته بل ان من بينها ما هو أجمل واحلى.

وكانت هذه الملاحظات شخصيه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تفسر أو تؤول بمعنى مغاير لحقيقة مشاعرها السابقة تجاه فنان تحترم ذكائه، وتقدر ماضيه، وتعجب بحاضره.

كما تؤكد الفنانة شيرين عبد الوهاب ان الجائزة العالمية شرفت باختيار الفنان»عمرو دياب « لها وأنها لم تضف اليه بل هو الذي أضاف اليها بقبوله تسلمها.

وأن فوزه لم يكن أبدا مفاجأة لها وللزملاء، وهو الفنان المجتهد، الدائم التجديد في البوماته الغنائية التي أحبتها، بحيث أصبح إسمه رمزاً للنجاح المتصل، وبأنه يحضى بإحترام مستمر من الجميع.

سينمائيات

«مرجان» عادل إمام ينافس «رضا» أحمد حلمي على الأوسكار

الفنان عادل امام في مشهد من الفيلم

«مرجان» عادل إمام ينافس «رضا» أحمد حلمي على الاوسكار

تتنافس ستة أفلام مصرية على نيل جوائز الدورة التاسعة والعشرين للمهرجان السنوي لأوسكار السينما المصرية الذي ترعاه وزارة الثقافة والمقرر إقامته منتصف الشهر الحالي.

ومن بين هذه الأفلام هي «مرجان أحمد مرجان» لعادل إمام، وميرفت أمين، وبسمة، وأحمد صلاح السعدني، وشريف سلامة، وتأليف يوسف معاطي، وإخراج علي إدريس، والفيلم الثاني «مفيش غير كدة» لنبيلة عبيد، وسوسن بدر، وخالد أبو النجا، وأروي، وأحمد عزمي، وورولا محمود، والفيلم وسيناريو وحوار عزة شلبي وإخراج خالد الحجر، حسب صحيفة « الوطن « السعودية .

و»الجزيرة» لأحمد السقا، ومحمود ياسين، وهند صبري، وزينة، وخالد الصاوي، وتأليف محمد دياب، وإخراج شريف عرفة، وفيلم «كدة رضا» لأحمد حلمي، ومنة شلبي، وخالد الصاوي، وتأليف أحمد فهمي، وإخراج وائل إحسان، و»45 يوم» لأحمد الفيشاوي، وهشام سليم، وعزت أبو عوف، وغادة عبدالرازق، وإخراج أحمد يسري، وفيلم «أحلام حقيقية» لحنان ترك، وخالد صالح، وداليا البحيري، وفتحي عبدالوهاب، والعمل من تأليف محمد دياب، وإخراج محمد جمعة.

هذا وقد تم اختيار الأفلام الستة من قبل لجنة التحكيم التي ترأسها الفنانة مديحة يسري التي شاهدت 40 فيلما تم عرضها خلال عام2007، وأختارت منها في التصفية قبل الأخيرة 13 فيلما قبل أن تستقر في التصفية النهائية على 6 أفلام فقط لتتنافس على جوائز الأوسكار لأفضل الأعمال والنجوم في مجالات التمثيل والإخراج والتصوير والموسيقي والديكور والمونتاج والإنتاج إلي جانب جائزة الجمهور.

كما ذكر الدكتور عبد المنعم سعد رئيس المهرجان « أن اللجنة العليا للمهرجان استحدثت هذا العام جوائز جديدة منها جائزة العمل الأول في مجال الإخراج إلي جانب جوائز للوجوه الشابة تشجيعا لها».

فيلم (الشهيدة): استشهاديات فلسطينيات بكاميرا إسرائيلية

برلين /14 أكتوبر/ رويترز :

عندما أبلغت الاسرائيلية ناتالي أسولين عددا من الفلسطينيات المدانات بالمشاركة في تفجيرات انتحارية أنها تريد أن تخرج فيلما عنهن ظنن أنها مجنونة.

ولكنها مضت في مشروعها وخلال فترة عامين زارت سجنا اسرائيليا لتصوير فيلمها الوثائقي «الشهيدة» الذي يناقش دوافع النساء اللاتي يجندن انتحاريين ويقمن بتوصيلهم لاماكن عامة لتنفيذ تفجيرات أو يرتدين هن أنفسهن سترات أو أحزمة ناسفة.

وقالت أسولين في مهرجان برلين السينمائي حيث عرض الفيلم لاول مرة «عندما بدأت أصور المرة تلو الاخرى لم تعرف النساء كيف يتعاملن معي. كن حتما يقلن لانفسهن.. من هذه المجنونة؟ هذة اليهودية الاسرائيلية».

ويجمع الفيلم بين سلسلة من المقابلات الثنائية ومشاهد من الحياة داخل السجون وزيارات أسر السجينات بما تحمله من أشجان ودموع ولقطات من فصول دراسية وأحاديث عن الملابس والضجر داخل السجن.

وتتيح كاميرا أسولين الفرصة للنساء أن يسردن قصصهن ويلقين نكاتهن وسخرياتهن داخل الزنازين المزينة بألوان زاهية.

وفي مشهد ساخر تهمس سجينة في أذن صديقتها بأنها كانت تريد أن تفجر نفسها لأنها ملت الحياة وأرادت أن تفعل شيئا. وأبدت كثيرات أسفهن لان المواد الناسفة التي كانت بحوزتهن لم تنفجر.

وقالت أسولين انه على الرغم من تعاطفها مع آلام هؤلاء النساء فقد حاولت ألا تسمح لذلك بأن يؤثر على حكمها عليهن.

وأضافت «يمكنني أن أفهم أنهن ضحايا لامور عدة.. للمجتمع.. للاعمال التي يقمن بها.. للحياة التي ولدن فيها.

«ولكن بالنسبة لي فانهن لم يعدن ضحايا عندما بادرن وأزهقن أرواح أناس اخرين. هذا هو الخيط الرفيع الذي كنت أحاول التركيز عليه».

مشهد من فيلم (الشهيدة)

وأقرت بأن فيلمها لا يجيب على أكثر الأسئلة إلحاحا وهو لماذا يفعلن هذا وقالت انها بذلت في بعض الاحيان مجهودا كبيرا لاقناع السجينات بالتحدث بصدق وقت التصوير.

وقالت «أدركت أن ما يظهر أمام الكاميرا مختلف عما هو وراء الكاميرا».